**الجامعة المستنصرية**

**كلية الآداب**

**قسم اللغة العربية**

**نحو 2**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المحاضرة (7)**

**نواسخ الابتداء**

نواسخ الابتداء: هي طائفة من الأفعال والحروف تدخل على الجملة الاسمية ، فتلغي او تنسخ أو تبطل حكم المبتدأ والخبر، وهو على قسمين :

القسم الأول:ـ الأفعال، وهي

1ـ كان وأخواتها

2ـ أفعال المقاربة

3ـ ظن وأخواتها

القسم الثاني: الحروف، وهي

1ـ ما وأخواتها

2ـ لا التي لنفي الجنس

3ـ إن وأخواتها

**كان وأخواتها**

بدأ ابن مالك ب(كان وأخواتها) , وكلها أفعال اتفاقا، إلا (ليس) فذهب الجمهور أنها( فعل) ، وذهب أبو على الفارسي وأبو بكر بن شقير إلى أنها (حرف).

**عملها**

تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ، ويسمى اسما لها، وتنصب الخبر، ويسمى خبرا لها .

وهذه الأفعال قسمان

1ـ ما يعمل بلا شرط، وهي: ((كان ، ظل ، وبات ، وأصبح، وأمسى ،وصار،وليس)).

2ـ ما يعمل بشرط، وهي قسمان:

أـ ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظا أو تقديرا ، أو شبه نفي ، وهو أربعة : (زال، وبرح، وفتئ، وانفك)، ومثال النفي: ( مازال زيد قائما)، ومثاله تقديرا ،قوله تعالى:((تالله تفتأ تذكر يوسف))، أي لا تفتؤ، ولا يحذف النافي معها إلا بعد القسم كالآية الكريمة وقد شذ الحذف بدون القسم، في قول الشاعر:

**وأبرح ما أدام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا**

الشاهد فيه قوله: (أبرح) حيث استعمله بلا نفي أو شبه نفي مع كونه غير مسبوق بالقسم . والتقدير لا أبرح منتطقا مجيدا.

ومثال شبه النفي والمراد به النهي ، كقولك: ( لا تزلْ قائما) ومنه قول الشاعر :

**صاح شمر ولا تزلْ ذاكرا المو تِ فنسيانه ضلال مبين**

الشاهد فيه قوله: (**ولا تزل ذاكرا الموت**)حيث أجرى فيه مضارع زال مجرى كان في العمل لكونها مسبوقة بحرف نهي ، والنهي سبيه بالنفي.

والدعاء ، كقولك: ( لا يزال الله محسنا إليك) وقول الشاعر:

**ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولازال منهلا بجرعائك القطرُ**

الشاهد فيه قوله: ( ولازال منهلا)حيث أجرى زال مجرى (كان) في رفعها الاسم ونصب الخبر ، لتقدم لا الدعائية عليها ، والدعاء شبه النفي.

ب ـ ما يشترط في عمله أن يسبقه(ما) المصدرية الظرفية، وهو دام، كقولك: ( أعط مادمت مصيبا درهما أي أعط مدة دوامك مصيبا درهما) ومنه قوله تعــــــــــالى : (( **وأوصاني بالصلاةِ والزكاةِ مادمتُ حيا**)) أي ك مدة دوامي حيا.

**معاني الأفعال الناقصة**

1ـ ظل اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا

2ـ بات اتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا.

3ـ أضحى اتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى.

4ـ أصبح اتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح.

5ـ أمسى اتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء.

6ـ صار التحول من صفة إلى صفة أخرى.

7ـ ليس النفي وهي عند الإطلاق لنقي الحال.

8ـ زال وأخواتها ملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحـــــــــال ، نحو : ( مازال زيد ضاحكا) ، (ومازال عمرو أزرق العينين).

9ـ دام معناها بقي واستمر.